

التاريخ المنصوري

@ 140 @ ولازموا حصار من كانوا عليهم ورتبوا الصبي بالا وهو مثل أتابك العسكر .
وفيها عاد خصبك ابن صاحب تكرت من العجم وخبر أن الخوارزمي تأخر عن حركته بسبب من قام عليه في تلك الخطة .
وفيها توفي نور الدين بن عماد الدين الذي كان صاحب قرقيسيا وأخذها الملك المعظم منه بدمشق .
وفيها وردت الأخبار بأن الاسماعيلية قتلوا خال الخوارزمي ووصلت رسلهم إلى الأشرف بذلك .
وفيها اتفق الأشرف وأخوه المعظم على ما جرى بينهما وسيروا الكمال بن مهاجر إلى السلطان الملك المجاهد وإلى الناصر صاحب حماة وأتابك حلب بصورة ما وقع به الاتفاق بينهما فما وافقوا على شيء منه وشرعوا في عمارة بلادهم وتحصينها .
وفيها وردت الأخبار إلى الشام بإنفاق السلطان الكامل الأموال في عسكره وخروجه